

جنون



(سوي)

زعيم ورمز للطائفة فهذا ما لا يصح السكوت عنه». وأكد عاصي وقوف الطائفة العلوية كلها وراء عيد، قائلاً: «طائفنا هي من تختار ممثلها، وقد فعلت واختارت زعامه الأستاذ علي يوسف عيد. أناشد رؤساء الطوائف صاحب الغبطة الكاردينال بشارة الراعي، سماحة الشيخ محمد رشيد قباني، سماحة الشيخ الإمام عبد الأمير قبلان، وسماحة شيخ العقل نعيم حسن، عقد اجتماع طارئ في مدينة الفيحاء (طرابلس) يتداولون فيه الوضع المأزوم في المدينة، قبل أن يستفحل الأمر لمصلحة المشروع الفتوي في لبنان».

وكان عيد قد عقد مؤتمراً صحافياً في منزله في منطقة حكر الضاهري - عكار أمس، أعلن فيه انه «إذا ثبت بعد التحقيق أن من جرى توقيفهم متورطون ومذنبون، فنحن مستعدون لأن نطالب باعدامهم في ساحة عبد الحميد كرامي، وإذا ثبت أيضاً تورط الحزب العربي الديمقراطي فأيضاً نحن مع حله». وأكد ثقته بكل الأجهزة الأمنية في لبنان، باستثناء فرع المعلومات، بسبب «تاريخه غير المشرف، وخصوصاً مع حلفاء سوريا في لبنان، وأنا على استعداد لأن البي دعوة أي جهاز الأفرع المعلومات، لن أذهب ولو أتى رب ربو للقاضي صقر صقر».

يُذكر أن عيد نائب سابق في مجلس النواب، وهو أسس عام 1978 «حركة الشباب العلوي» التي أصبحت لاحقاً الإطارات السياسي الأساسي للطائفة العلوية في لبنان. وقد جمعته بالرئيس السوري الراحل حافظ الأسد علاقة متينة، لكن بعد وفاة الأسد، ونتيجة خلاف قديم بينه وبين نائب الرئيس آنذاك عبد الحلیم خدام، أسقط في أكثر من دورة انتخابات نيابية، لكنه، في كل انتخابات كان يشارك فيها، كان يحصد نسبة ساحقة من أصوات العلويين.

ساعة مستقبل المسيحيين

في العام 2010. وبالتالي اعتبر هذه الأحزاب المدعوة من قبلكم للمشاركة في صياغة مستقبل المسيحيين في المنطقة ليست مؤهلة بعد أن تقوم بهذه المهمة السامية، لأن غالبيتها لم يتجاوز ماضي الحرب، ويستمد شرعيته من ماض أليم.

3. لقد أثبتت الكنيسة أنها دوماً في مقدمة من يصون الوحدة الداخلية ومعنى لبنان المرتكز على العيش المشترك. ففي العام 1920 دافعت عن فكرة لبنان الكبير بينما كان غالبية المسيحيين مع فكرة لبنان وطن قومي مسيحي بسبب خوفهم من محيطهم.

وفي العام 1943 دافعت عن الاستقلال بينما كان غالبية المسيحيين مع إبقاء الانتداب الفرنسي بسبب خوفهم من المحيط. وفي العام 1958 دافعت عن الدستور بينما كان غالبية المسيحيين مع التجديد للرئيس شمعون بسبب الخوف من بروز الناصرية كمشروع «الغاشي». وفي العام 1989 دافعت عن الطائف بينما كان غالبية المسيحيين ضدّه بسبب الخوف من إعادة توزيع الصلاحيات بين الطوائف.

عزيري الدكتور فارس قرأت بتمعن رسالتك الأخوية، وأعدت القراءة وتقهمت البعد الفكري لقناعتك. أحترم كل الاحترام ما تعبر عنه وأرجو أن نصل إلى رؤيا مشتركة تتخطى الأفراد والمجموعات لتصب في خير الجميع... أرجو أن نبقي على اتصال لتبادل الآراء والأفكار والرؤى.

تقرير

الوطني الحر والاشتراكي: التحالف يبدأ «من تحت»

تعدت مرحلة اللقاءات بين الحزب التقدمي الاشتراكي والتيار الوطني مرحلة الصور. يبدو الطرفان في حالة من الارتياح والتعويل على نتائج جيدة للقاءاتهم، منها تثبيت المسيحيين وعودتهم الكاملة إلى الجبل، كذلك تعويض علاقات النائب وليد جنبلاط المتأزمة مع بعض الدول بتفاهات محلية تكفل تحقيق الاستقرار في الحديقة الخلفية: الشوف

فراس الشوفي

لم يعد التواصل بين التيار الوطني الحر والحزب التقدمي الاشتراكي صورة من صور انفتاح النائب وليد جنبلاط على أخصام الأمس فحسب. تبدو التفاهات واللقاءات المكثفة حديثاً، جدية في علاقة التنظيم المضطربة منذ صعود التيار الوطني الحر عام 2005، وقبل ذلك منذ ما بعد الحرب الأهلية.

أن تسمع مسؤولاً اشتراكياً يصف العلاقة المستجدة مع التيار الحر بـ«المهمة» و«الناجحة» والاستراتيجية الضرورية للشوف، والسرور والمسيحيين والحزبين ولبنان، ستعتقد، للوهلة الأولى، بأن الرجل يعطي توصيفاً لعلاقة الاشتراكي بتيار المستقبل في عز تحالفهما.

حتى الآن، عُقدت ثلاثة لقاءات بين اللجنتين المركزيتين في كلا التنظيمين، من ضمنها اجتماع هو الأول بين النائب وليد جنبلاط ومنسق هيئة التيار في الشوف غسان عطا الله. والأخير رئيس اللجنة المركزية المكلفة بالتنسيق مع اللجنة الاشتراكية، ونضم إلى جانبه، بيار رفول وطارق الخطيب، في حين تضم لجنة الاشتراكي أمين السر العام في الحزب ظافر ناصر، والقياديين سليم السيد ورضوان نصر، فضلاً عن حضور الوزير علاء الدين ترو اجتماعين من الاجتماعات المركزية.

يدرك الطرفان أن الغوص في العناوين السياسية الكبيرة كالحكومة ومجلس النواب وقوانين الانتخابات والنقطة وسلاح المقاومة والموقف من الأزمة السورية لا يفسد في السوء قضية فحسب، بل يقطع الأمل في الوصول إلى أي تقارب، لأن هذه العناوين لن تحل في يوم وليلة، وليس من مهمة اللجان الحزبية في الأصل حلها. «الحل من تحت لفوق وليس من فوق لنحت»، عنوان كان كافياً ليقتنع النائب ميشال عون به، ومن ثم جنبلاط، ليصبح على سكة التنفيذ.

يقول العونيون إن «اللقاءات التي تجمعنا مع الاشتراكي ليست من أجل مقاعد نيابية أو مصلحة سياسية أتية، لتعود العلاقة وتنتهي عند انتفاء الحاجة. الأمر أبعد من ذلك بكثير، المسألة تعني وجود المسيحيين والسرور في الجبل في قرى واحدة مستقرة، وإذا انفقنا على الأمور الصغيرة، يسهل الاتفاق على العناوين الكبرى لاحقاً». يرى العونيون أيضاً أن الإيجابية التي يبديها الاشتراكيون تنم عن قناعة بضرورة الوصول إلى نتيجة تنعكس إيجاباً على أرض

الشوف، «حتى أننا نؤجل البحث في موضوع بريح كي لا يعكر شيء صفو اللقاءات، لأن الإيجابية ستنعكس في كل مكان في قرى الشوف، ومنها بريح، التي يتأخر ملفها في الوصول إلى الحل الآن بسبب عوائق مالية ليس أكثر».

في سنوات ما بعد «مصالحة الجبل» التي تمت بين جنبلاط والبطريك الماروني السابق نصر الله صفيير، بقيت المصالحة حبراً على ورق، وصورة في الصحف والإعلام، ليس أكثر. فالزيارات المتبادلة بين جنبلاط وصفيير، والمديح الذي كاله الرجلان لبعضهما البعض، «لم ينعكس إجراءات جدية على الأرض، تسهل عودة المسيحيين المهجرين من قراهم، عبر مشاريع تنموية واحتضان شعبي ومؤسستي في القرى». لذلك «بقيت العودة شكلية وفردية في أغلب قرى الشوف، مع شعور مبطن بالظلمة عند المسيحيين، امتد إلى ما بعد المصالحة».

هي مرحلة جديدة إذاً، عنوانها التفاهم مع الطرف المسيحي الأقوى في الشوف، أي التيار. ويشير العونيون أيضاً إلى أن بوادر هذا التحول بدأت تظهر نتائجه في مختلف قرى الشوف، إذ بدأت فعاليات القرى والبلديات والمخاتير بالتواصل الجدي مع بعضها بعضاً، خصوصاً تلك التي تضم أعداداً كبيرة ولا تفرغ في الشتاء من السكان، كالدور والناعمة ودير القمر وبعض قرى الشوف الأعلى، وعلى سبيل المثال ما حصل أخيراً في واد الفنان الراحل وديع الصافي، «أقمنا ملتقى للجهنم في الدامور ودير القمر حيث استقبل بالأهازيج والورود، وأقام الاشتراكيون ملتقى أيضاً في عماطور ونيجا، وتمت كلها بالتنسيق بيننا وبين مسؤولي

حتى الآن، عُقدت ثلاثة لقاءات بين اللجنتين المركزيتين في كلا التنظيمين، من ضمنها اجتماع هو الأول بين النائب وليد جنبلاط ومنسق هيئة التيار في الشوف غسان عطا الله. والأخير رئيس اللجنة المركزية المكلفة بالتنسيق مع اللجنة الاشتراكية، ونضم إلى جانبه، بيار رفول وطارق الخطيب، في حين تضم لجنة الاشتراكي أمين السر العام في الحزب ظافر ناصر، والقياديين سليم السيد ورضوان نصر، فضلاً عن حضور الوزير علاء الدين ترو اجتماعين من الاجتماعات المركزية.

يدرك الطرفان أن الغوص في العناوين السياسية الكبيرة كالحكومة ومجلس النواب وقوانين الانتخابات والنقطة وسلاح المقاومة والموقف من الأزمة السورية لا يفسد في السوء قضية فحسب، بل يقطع الأمل في الوصول إلى أي تقارب، لأن هذه العناوين لن تحل في يوم وليلة، وليس من مهمة اللجان الحزبية في الأصل حلها. «الحل من تحت لفوق وليس من فوق لنحت»، عنوان كان كافياً ليقتنع النائب ميشال عون به، ومن ثم جنبلاط، ليصبح على سكة التنفيذ.

يقول العونيون إن «اللقاءات التي تجمعنا مع الاشتراكي ليست من أجل مقاعد نيابية أو مصلحة سياسية أتية، لتعود العلاقة وتنتهي عند انتفاء الحاجة. الأمر أبعد من ذلك بكثير، المسألة تعني وجود المسيحيين والسرور في الجبل في قرى واحدة مستقرة، وإذا انفقنا على الأمور الصغيرة، يسهل الاتفاق على العناوين الكبرى لاحقاً». يرى العونيون أيضاً أن الإيجابية التي يبديها الاشتراكيون تنم عن قناعة بضرورة الوصول إلى نتيجة تنعكس إيجاباً على أرض

حتى الآن، عُقدت ثلاثة لقاءات بين اللجنتين المركزيتين في كلا التنظيمين، من ضمنها اجتماع هو الأول بين النائب وليد جنبلاط ومنسق هيئة التيار في الشوف غسان عطا الله. والأخير رئيس اللجنة المركزية المكلفة بالتنسيق مع اللجنة الاشتراكية، ونضم إلى جانبه، بيار رفول وطارق الخطيب، في حين تضم لجنة الاشتراكي أمين السر العام في الحزب ظافر ناصر، والقياديين سليم السيد ورضوان نصر، فضلاً عن حضور الوزير علاء الدين ترو اجتماعين من الاجتماعات المركزية.

يدرك الطرفان أن الغوص في العناوين السياسية الكبيرة كالحكومة ومجلس النواب وقوانين الانتخابات والنقطة وسلاح المقاومة والموقف من الأزمة السورية لا يفسد في السوء قضية فحسب، بل يقطع الأمل في الوصول إلى أي تقارب، لأن هذه العناوين لن تحل في يوم وليلة، وليس من مهمة اللجان الحزبية في الأصل حلها. «الحل من تحت لفوق وليس من فوق لنحت»، عنوان كان كافياً ليقتنع النائب ميشال عون به، ومن ثم جنبلاط، ليصبح على سكة التنفيذ.

يقول العونيون إن «اللقاءات التي تجمعنا مع الاشتراكي ليست من أجل مقاعد نيابية أو مصلحة سياسية أتية، لتعود العلاقة وتنتهي عند انتفاء الحاجة. الأمر أبعد من ذلك بكثير، المسألة تعني وجود المسيحيين والسرور في الجبل في قرى واحدة مستقرة، وإذا انفقنا على الأمور الصغيرة، يسهل الاتفاق على العناوين الكبرى لاحقاً». يرى العونيون أيضاً أن الإيجابية التي يبديها الاشتراكيون تنم عن قناعة بضرورة الوصول إلى نتيجة تنعكس إيجاباً على أرض

يدرك الطرفان أن الغوص في العناوين السياسية الكبيرة كالحكومة ومجلس النواب وقوانين الانتخابات والنقطة وسلاح المقاومة والموقف من الأزمة السورية لا يفسد في السوء قضية فحسب، بل يقطع الأمل في الوصول إلى أي تقارب، لأن هذه العناوين لن تحل في يوم وليلة، وليس من مهمة اللجان الحزبية في الأصل حلها. «الحل من تحت لفوق وليس من فوق لنحت»، عنوان كان كافياً ليقتنع النائب ميشال عون به، ومن ثم جنبلاط، ليصبح على سكة التنفيذ.

يدرك الطرفان أن الغوص في العناوين السياسية الكبيرة كالحكومة ومجلس النواب وقوانين الانتخابات والنقطة وسلاح المقاومة والموقف من الأزمة السورية لا يفسد في السوء قضية فحسب، بل يقطع الأمل في الوصول إلى أي تقارب، لأن هذه العناوين لن تحل في يوم وليلة، وليس من مهمة اللجان الحزبية في الأصل حلها. «الحل من تحت لفوق وليس من فوق لنحت»، عنوان كان كافياً ليقتنع النائب ميشال عون به، ومن ثم جنبلاط، ليصبح على سكة التنفيذ.



يدرك الطرفان أن الغوص في العناوين السياسية الكبيرة كالحكومة ومجلس النواب وقوانين الانتخابات والنقطة وسلاح المقاومة والموقف من الأزمة السورية لا يفسد في السوء قضية فحسب، بل يقطع الأمل في الوصول إلى أي تقارب، لأن هذه العناوين لن تحل في يوم وليلة، وليس من مهمة اللجان الحزبية في الأصل حلها. «الحل من تحت لفوق وليس من فوق لنحت»، عنوان كان كافياً ليقتنع النائب ميشال عون به، ومن ثم جنبلاط، ليصبح على سكة التنفيذ.